

أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر

د. غوار عفيف

أستاذ محاضر قسم أ

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر LASIA

مستخلص:

تخصص الإتصال ، فهو يكمل عملية الوساطة القائمة حاليا في المكتبات وعليه يجب التذكير برسالة ودور ومدلول أخلاقيات المهنة في تبني مفهوم جديد الغرض منه تطور والحفاظ على الخدمات وهذا ما يدخل طبيعيا في مهنة المؤسسات الوثائقية وهي جمع ونشر المعلومات .

تشكل لأخلاقيات المهنة مركزا جوهريا وأساسيا في تنظيم وتسيير وتطوير مفهوم الخدمة في أنظمة المعلومات والمكتبات ولا يختلف إثنان عن ، الدور الجديد الذي لعبته هذه الأخيرة وكسبها رهان تطوير وتنظيم الرسالة الجديدة للبحث العلمي والتطوير المبرماني الحاصل حاليا في المكتبات ، لقد جاء مدلول أو مفهوم الخدمات المكتبية انطلاقا من احترام أخلاقيات المهنة كتصور موضوعي وأساسيا في مختلف الرسالة الجديدة للنظم المختلفة .

لقد ساد الاعتقاد أن هناك نوع من التطور الفعلي للمنظمات المعاصرة على نحو تطوير وتدويل مفهوم أو رسالة أخلاقيات المهنة وتثمين دورها الشبه معنوي لتقييم وتثمين الجهود المبذولة ، وعلى غير العادة لم تتصل المؤسسات الوثائقية والمكتبات بهذا الدور الذي انزلت من

1- مقدمة:

من المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي دخل ميدان المكتبات والمعلومات هي موضوع الأخلاقيات ، حيث أنها رسالة هامة تستحق المتابعة والتطبيق ، وتشير العديد من الدراسات الى أن هذه المصطلح قد إنزلق من تخصص علوم الإعلام والاتصال الى المكتبات بما أنه يخدم ويهدف لتطوير رسالة نشر أو توزيع المعلومات ، على ذلك تبنته المؤسسات الوثائقية ، وجعلت منه حجر الزاوية لتطور رسالة الخدمات من خلال احترام خصوصيات وطلبات الجمهور أو رواد المكتبات. فموضوع الأخلاقيات التي يجب على اخصائي المعلومات اتباعها هدفها الرئيسي تغطية النقائص التسيرية وإن أردنا حصرها فهي مجموعة من المعايير والمواصفات والآداب والسلوكيات الواجب اتباعها من طرف العاملين في اية نشاط ما، فهي أساس تعامل وقد جاءت كنتيجة لتراجع منظومة القيم في هذا الزمان ، إن الإطار القيمي مرتبط بممارسة المهنة يشمل على العدل والنزاهة والصدق والأمانة والوفاء بالعهد والحفظ الأسرار الشخصية وإتمام العمل والابتعاد عن ممارسة إيذاء الغير..... وكل هذه القيم تسعى المنظمات الوثائقية والمكتبات الى تتبعها والحفاظ عليها .

ومن جاءت هذه الدراسة لتستطلع مجال الأخلاقيات لمهنة المكتبي وماهو الأساس الذي تعتمد عليه وماهي مكانة التي تحتلها في هذه المنظمات الخاصة وماهو المجال المحوري الذي تتبعه وهل هذا النموذج تتجه إليه أنظمة المعلومات والمكتبات، إن استعمال ثقافة المنظمة بشكل ممنهج يهدف لتحسين الخدمات بالشكل الذي يدفع إلى تقوية صورة المنظمة الوثائقية وتحسين صورتها لدى الجمهور والمتابعين من حيث التقييد بالمعطيات والمعلومات الفنية الرئيسة التي تسعى الهيئة إلى نشرها،

هذا ما يؤدي الى تطوير المنظمة وخدماتها أو تحويل كل الوقائع الموجودة الى طالبها دون تحيز أو احتكار وعلى هذا يبقى للأخلاقيات دورا كبيرا في تنظيم الإطار المهني والعملية للمنظمات. فههدف الأخلاقيات في الأخير عدم الغش الخداع والغدر، والعمل بشافية لتحقيق طلبات الجمهور خصوصا في المكتبات الجامعية التي تعاني من ضغط الطلبات بفضل الطلبات المتزايدة على المعلومات والمعرفة للجمهور....

2. الإشكالية:

حددت التخصصات والمهن في العشرين سنة الأخيرة قوانين ونصوص تحكم العمل وتصرفات العاملين التابعين لهذا المجال أو ذلك ، ومن بين هذه التخصصات علم المكتبات والمعلومات الذي بنى مجالاته على مجموعة من المعايير والمواصفات والقوانين ، ثم لجأ إلى الأخلاقيات لتغطية النقائص والعيوب والفراغات التنظيمية التي لم تشر إليها هذه المواصفات .

كثيرة هي المهن التي حددت لنفسها قواعد أخلاقية ووضعت قوانين ونصوص تحكم العمل وتصرفات المنسولين لها سواء فيما بينهم او مع غيرهم ، فالدارسات الحديثة تعتمد على تطابق مفاهيم المناجمت التي دخلت في تسيير الوحدات الوثائقية والمكتبات ؛..والإشكالية مرتبطة في هذا الموضوع تتعلق بمدى مطابقة وموائمة المؤسسات الوثائقية والمكتبات لنهج الأخلاقيات أو هل يتص العامل في هذه المنظمات بهذا المجال ويتحلى بصفات الرئيسية لهذا النشاط أو إذا إعتبرنا أن الأخلاق هي مجال ومنبع السلوك المستقيم ، والعمل هل هناك تحضير أو إستعداد المورد البشري لهذه التوجهات هو في حد ذاته أحد التوجهات المراد الوصول إليها لتحقيق الرضى الوظيفي وتحقيق اهداف المنظمة .

فهذا المضمون هو هدف تسعى الى تحقيقه المؤسسات في الوقت الراهن ؛ فإشكالية أخلاقيات المهنة تتمثل في هذه الشروط المذكورة انفا فهل تتفق أخلاقيات مع أهداف المكتبات الجامعية وهل تمثل الممارسات والنشاطات اليومية في المكتبات مجال لهذه الأخلاقيات هل هناك ظوابط لهذه النظم الحديثة وكيف يمكن تطبيقها. ،

ففيما تتمثل أخلاقيات المهنة في المكتبات ومراكز المعلومات بالجزائر ؟

3.تساؤلات الدراسة :

لكل دراسة مجال أو مجموعة من المسائل التي تعتمد عليها المنظمات الحديثة حيث أن رسالة المؤسسات الحديثة تهدف الى تطوير المنظمات الجديدة ، لقد سائد الاعتقاد في السنوات الأخيرة ان الأخلاقيات هي ميدان مختلط تتوحد فيه بعض الشروط ودراسات التي تعتمد على موضوع الأخلاقيات في علم المكتبات والمعلومات ، ترمز إلى المقارنة بين النشاطات والخدمات وصيغة تحقيق الأهداف ورغبات الجمهور أو الرضى عن الخدمات المقدمة من مؤسسة أو وحدة وثائقية لطلبها وهل يتعامل الجمهور برضى عن هذه الخدمات وهل تتعامل الموارد البشرية في حدود المعقول عند ممارستها لفعل الأخلاقيات ، من كل هذا سجلنا بعض الانشغالات التي رسمناها في التساؤلات التالية :

- * ماهي الأخلاقيات التي يجب ان تتوفر في المكتبي ؟
- * ماهي مميزات التقنية للأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات ؟
- * هل للمعايير والمواصفات نموذج فعلي للأخلاقيات المهنة المكتبية ؟
- أخلاقيات المهنة هي مجال ترقيوي تنظيبي في انظمة المعلومات والمكتبات .
- أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات هي الضمير المهني .
- أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات هي فضاء بين المعايير والتشريعات مرتبط بالتنظيم والتسيير .

• منهجية البحث :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فالغرض من المناهج هو توجيهها نحو تحليل أفضل للإشكالية واعتماد الموضوع وعلى الغير العادة تؤسس المنظمات الوثائقية موضوع الدراسة لهذا النهج في مثل هذه الدراسات لحصر النظم المحلية والدولية ، من أجل بلوغ أهداف الموضوع أو الإجابة عن التساؤلات.

• الدراسات السابقة :

لا تعتمد الدراسات السابقة عن هذا الموضوع في الدراسات العليا مادفعنا إلى تبنيها أو حاولنا تبيان أهم التصورات الخاصة معدا بعض الدراسات أو المقالات في هذه الدراسات . ممكن اعتماد على دراسة أستاذة قموح نجية كإطار خاص ناجية قموح : مريم بولحبيب ، دستور أخلاقيات المعلومات بالمكتبات الجامعية : دراسة استطلاعية بمكتبات جامعات قسنطينة ، الموضوع هو عبارة عن دراسة ميدانية حاول الباحثان التقرب من موضوع الأخلاقيات في المكتبات الجامعية .

4.مدخل لتاريخ الأخلاقيات المهنة المكتبات والمعلومات :

في القرن الحادي والعشرين ، يواجه جميع أنواع الناس معضلات أخلاقية تقع ضمن نطاق أخلاقيات المعلومات. على سبيل المثال ، يتعين على عشاق الموسيقى أن يقرروا ما إذا كانوا سيتزلون ملفات الموسيقى من الإنترنت دون الدفع. أيضًا ، تمامًا مثل محترفي المكتبة ، قد يتعين على بائعة الكتب أن تقرر ما إذا كانت ستخبر ضباط إنفاذ القانون بالكتب التي يقرأها رعاتها. كل هؤلاء الأشخاص سوف يستفيدون من معرفة عملية جيدة بأخلاقيات المعلومات. على سبيل المثال ، سيكون من المفيد لهم أن يكونوا قادرين على التفكير فيما سيقوله كانط أو أرسطو أو راولز حول معضلاتهم. ومع ذلك ، هناك سبب يجعل من المهم بشكل خاص لمهنيي المكتبات أن يكون لديهم فهم لأخلاقيات المعلومات. تؤثر طريقة استجابة محترفي المكتبات لمعضلاتهم الأخلاقية بشكل مباشر على قدرتهم على تنفيذ مهمتهم.

ومن المحتمل أن يكون الفيلسوف الوجودي (José Ortega y Gasset) 1934 قد أدلى بأشهر بيان حول مهمة أخصائي المكتبات. يقدم Jorge Sosa و Michael Harris 1991 مسحًا رائعًا لتأثير بيان Ortega y Gasset على مهنة المكتبات. قدم عدد من المؤلفين الآخرين (على سبيل المثال ، Wengert 2001) فيما بعد وجهات نظر مختلفة إلى حد ما حول مهمة أخصائي المكتبة. ولكن ، على الرغم من وجود خلاف حول التفاصيل ، يبدو أن الجميع يتفقون على أن المهمة هي في الأساس تزويد الأشخاص بإمكانية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجون إليها (راجع Moran 2001)

من الواضح أن دعم الحرية الفكرية ومقاومة الرقابة يعزز هذه المهمة. ولكن قد يبدو أن المبادئ الأخرى لأخلاقيات المعلومات ، مثل حماية حقوق الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية ، ليس لها علاقة كبيرة بتحسين الوصول إلى المعلومات. إذا كان هناك أي شيء ، يبدو أنها تنطوي على تقييد الوصول إلى المعلومات. ومع ذلك ، كما أشارت Rhoda Garoogian 1991 ، فإن الإخفاق في الحفاظ على سرية سجلات المستفيد يمكن أن يكون له "تأثير مخيف" على استخدام الناس للمكتبة ، وبالتالي يقيّد وصولهم إلى المعلومات (راجع McDowell 2002 ، على سبيل المثال ، قد لا تكون مستفيدة المكتبة على استعداد لمراجعة كتاب عن موضوع حساس إذا كانت تعلم أن مكتب التحقيقات الفيدرالي ، أو حتى أصدقائها وعائلتها فقط ، يمكنهم بسهولة اكتشاف ذلك. أيضًا ، كما هو مذكور أعلاه ، تساعد حماية حقوق الملكية الفكرية في ضمان استمرار المؤلفين في تزويد المكتبات بالمعلومات التي يمكن للمستفيدين الوصول إليها. وبالتالي ، فإن هذه المبادئ تعزز أيضًا مهمة أخصائي المكتبات.¹ (Don Fallis ; 2007,p11,12).

5. الأخلاقيات والثقافة :

يشكل السياق الثقافي أحد المكونات الرئيسية للتربية التي تكتمل فيها الأخلاقيات المعلوماتية ، وجميع الأخلاقيات الأخرى وتتوقف الطريقة التي تفسرها المعلومات وتقييم وربما أيضا التحقق منها في حد ذاتها في المقام الأول على الثقافة التي تقترب بها . ولا يمكن لأحد أن ينكر أن للثقافات المختلفة منظومات قيمية وأخلاقية ، وقانونية مختلفة وتتجلى أوجه الاختلاف هذه الإختلافات الوطنية ، والإقليمية ، والقاطعية أو الفنية . وقد بينت مرجريت ميد Margaret Mead 1928 على سبيل المثال ، أن الثقافات المختلفة تمارس أعرافا جنسية مختلفة . ويمكن لإحدى الثقافات أن تفرض أخلاقياتها وأعرافها على الآخرين .

كذلك غير انتشار الإسلام وجه حضارات عدة . فالمسلمون على سبيل المثال يرون في تصوير الصور البشرية وثنية تنتهك المقدسات . وكما انتشر الإسلام في جنوب أوروبا وشرقها وفي جميع أنحاء آسيا انتشرت التأثيرات الثقافية أيضا . ص 580. (جون سترووالاس سي-كويلر الابن. تر. حشمت قاسم 2012 نص 580).

6. مصادر الأخلاقيات :

إننا كبشر ، نتمسك بأهداف قاضيا الصواب والخطأ ، والقيم والقانون والأخلاقيات والواجب ، منذ بدأ الإنسان يتشغل بالتفكير المجرد . وقد إستطاع الفلاسفة والعلماء الأخلاق التحقق من

مصدرين على الأقل ، يقفان وراء هذه القواعد السلوكية وهما مصدران إما أن يتجاوزا حدود البشر بشكل ما ، أو يستندان إلى البشر فرادى أو جماعات . ويفترض بعض المفكرين وجود مصدر لبعض القواعد السلوكية يتجاوز حدود البشر وصدر أقرب للبشر للقواعد الأخرى . ويمكن تقسيمها إلى نموذجين :

- نموذج المصادر المتعددة .

- نموذج المصدر الواحد. ص³ 581 (جون سترووالاس سي-كويلر الابن. تر. حشمت قاسم 2012 نص 581)

7. حول أوجه الإختلاف بين القانون والأخلاقيات والقيم :

هناك نهجان للتعامل مع قضية أوجه الإختلاف بين القانون والأخلاقيات والقيم / وما بينهما من علاقات . يرى أولهما أن الأعراف القانونية والأخلاقية والقيمية . متساوية في الأساس . بينما يرى الثاني أن هناك ترتيبا طبقيا بين الثلاث ، إذ ترتب القيم على القمة تلتها في ترتيب تنازلي في الأهمية الأخلاقيات ثم القانون.

واداب السلوك هي ناتج الأعراف والممارسات والعادات الراسخة . وهي معروفة ولكنها نادرا ماتدون وبمجرد أن تدون فإن المبادئ الأخلاقية لاتصبح مبادئ أخلاقية في جوهرها ، وإنما تتحول عن طريق عملية التدوين إلى القانون ونلاحظ أن الكثير الإعترافات بهذا التحول ميلا للطابع الرسمي ، في القانون الأنجلو-أمريكي المشترك وفي تقاليد القانون الدولي العام. 4 (جون سترووالاس سي-كويلر الابن. تر. حشمت قاسم 2012 نص 576).

8. الأداب والقيم والأخلاقيات :

تمثل الأداب مجموعة من الأعراف والعادات والتقاليد التي يمكن أن تكون مشتقة من المماريات الإجتماعية أو من التعاليم الدينية -والقيم فئة فرعية من الداب -ويقدم ملتون روكيتش التعريفات التالية .

القيمة value اعتقاد راسخ بأن طريقة معينة للسلوك ، أو غاية بعينها في الحياة ، تفضل من الناحية الشخصية أو الإجتماعية ، ضدها أو ونقيضها . ومنظومة القيم مجموعة ثابتة من القناعات المتصلة بالطرق المفضلة في السلوك أو غايات الحياة، وتتنظمها سلسلة من درجات الأهمية النسبية . 5 (جون سترووالاس سي-كويلر الابن. تر. حشمت قاسم 2012 نص 583).

9. الأخلاقيات والأداب والمعلومات:

يحدد لنا رافائيل كابورو Rafael capurro.2001 التحديات لأخلاقيات المعلومات والحقائق الملحة

التي ينبغي أن نواجهها وهي :

- ✓ إقرار قيم سلوكية في مجال المعلومات .
- ✓ إيجاد منظومات قوى جديدة في مجال المعلومات .
- ✓ أساطير المعلومات .
- ✓ التناقضات والنيات المبيتة في النظريات المعلومات وتطبيقها
- ✓ نمو الصراعات الأخلاقية في مجال المعلومات.⁶ (جون سترووالاس سي-كويلر الابن.تر.حشمت قاسم 2012 نص585).

10. المسؤوليات تجاه الأفراد والمجتمع:

من أجل تعزيز التكامل والقضاء على التمييز ، يضمن المكتبيون وغيرهم من المتخصصين في مجال المعلومات أن الحق في الوصول إلى المعلومات ممنوح للجميع وأن يتم توفير خدمات عادلة. يتم إصدارها للجميع ، بغض النظر عن العمر أو الجنسية أو المعتقدات السياسية أو القدرات البدنية أو العقلية أو الهوية الجنسية أو التراث أو التدريب أو الدخل أو حالة الهجرة أو طالب لجوء أو طالب لجوء أو الحالة الاجتماعية أو الأصل أو العرق أو الدين أو التوجه الجنسي ، يحترم المكتبيون وغيرهم من المتخصصين في مجال المعلومات الأقليات اللغوية في بلد ما وحقهم في الوصول إلى المعلومات بلغتهم الأم. أمناء المكتبات وغيرهم من المتخصصين في مجال المعلومات ينظمون ويقدمون المعلومات بطريقة تمكن المستخدم المستقل من العثور على المعلومات التي يحتاجها. يساعد المكتبيون وغيرهم من المتخصصين في مجال المعلومات المستخدمين ويدعمونهم في بحثهم عن المعلومات.

يقدم أمناء المكتبات وغيرهم من المتخصصين في مجال المعلومات خدمات تهدف إلى تحسين مهارات القراءة لدى الجمهور. أنها تعزز مهارات المعلومات ، وهي القدرة على تحديد ، وتحديد ، وتقييم ، وتنظيم ، وإنشاء ، واستخدام ، ونقل المعلومات. أخيراً ، يروجون للاستخدام الأخلاقي للمعلومات وبالتالي يساهمون في مكافحة الانتحال وأي شكل آخر من أشكال إساءة استخدام المعلومات.⁷(ifla ,p.3).

11. الأخلاق في علم المكتبات والمعلومات:

- ✓ يجب توفير معلومات متاحة للجمهور ويجب عدم التلاعب بها
- ✓ يجب أن يهتم محترفو LIS بمهنة المكتبات ، وكذلك بالوضع الاجتماعي الرفيع لأمانة المكتبات وسلطتها
- ✓ يجب على أخصائي LIS إثراء معرفته المهنية باستمرار. تعتمد المهنة الناجحة لأخصائي LIS على شخصية ثلاثة ،
- ✓ يجب على أخصائي LIS الدفاع عن قيمة المكتبة داخل مؤسسته الخاصة. يجب أن يروج محترف LIS لخبراته المكتبية
- ✓ يجب على أخصائي LIS احترام حقوق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية والحفاظ عليها.
- ✓ يجب أن يمارس متخصص LIS وساطة المعلومات النشطة ويجب عليه / عليها رعاية مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية للمستخدم
- ✓ يجب أن يكون المتخصصون في LIS على دراية بحقوق الإنسان والمساواة والتنوع والمساواة في المعاملة للمستخدمين والزملاء
- ✓ يجب على المتخصصين في LIS رفض وتجنب تضارب المصالح الفعلي أو المحتمل بين دورهم المهني ومصالحهم الشخصية.
- ✓ يجب على المتخصصين في LIS رفض وتجنب تضارب المصالح الفعلي أو المحتمل بين دورهم المهني ومصالحهم الشخصية.⁸ (Mahua Roym , p287).

12. أقسام الأخلاقيات :

أن أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات تركز على النموذج العام للدراسة حيث أن التوجه والتنظيم هو من المتوافقات العامة التي تركز عليها المنظمة وعلى ذلك يجب التركيز على صورة المنظمة بشكل العام أن أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات هي المجال الذي يمكن تقسيمه من خلال التصورات العامة والأساسية التي تجعل من المنظمة أساساً ونموذجاً مهماً فارقاً في التصور مع المكتبة العامة للمنظمة من خلاله التركيز على بعض النقاط العامة والأساسية التي تؤسس لهذا التوجه حيث يصنفها خبراء على الشكل أو النحو التالي :

- مسائل تتعلق بالمهنة مثل المسؤولية وقواعد السلوك المهني
- مسائل قانونية مثل الالتزامات القانونية
- أخلاقيات الحوسبة فهي فرع جديد من الأخلاقيات والتي بدورها مجال مهم يجب ان يتبع هذا التوجه.

13. لماذا ندرس الأخلاقيات :

هناك توجهها علميا يتمثل في تصوير الإطار العلمي في المكتبات والمعلومات بين المعايير النظام الإدار والنظام القانوني حيث ان المنظمات تسير نحو تجسي الإطار التنظيم العام لقد اسست المنظمات التصورات العامة للمنظمة لقد ساهمت المؤسسات في ترقية للتوجهات العامة للمنظمة حيث لا بد من التوجه نحو نظام اخر وهو دراسة اخلاقيات المهنة التي تركز على مجموعة من الشروط مثل :

- تجعلنا نسلك سلوكا مهنيا مسؤولا
- انها تعلمنا كيف يمكن تفادي الإساءة والكوارث
- ان التقدم في التكنولوجيا سوف يستمر ويخلف فجوة مؤقتة في السياسات الإستراتيجية .

14. أصول وقواعد إرتباط أخلاقيات المهنة :

- 1- علاقة إختصاصي المعلومات بالله عز وجل .
- 2- علاقة إختصاصي المعلومات بالمجتمع.
- 3- علاقة إختصاصي المعلومات بالمهنة.
- 4- علاقة إختصاصي المعلومات بمؤسسة المعلومات .
- 5- علاقة أخصائي المعلومات بإدارة مؤسسة المعلومات .
- تبصير الإختصاصي بواجباته وحقوقه ومن حقوقه . التعليم والتدريب والتطوير المستمر من خلال برامج محكمة وخطط شاملة .
- تقديم الرواتب المناسبة وكذلك المكافئات والعلاقات والعلاوات وغيرها وتحسين ظروف العمل .
- اختيار العاملين المناسبين ذوي المؤهلات والصفات الشخصية المناسبة .
- تحقيق العدالة في كافة المعاملات والمساوات في العلاقة والإمتيازات بين الزملاء .
- اعتماد مبدأ الجودة الشاملة في أداء الواجبات والأعمال والبحث عن الإبتكار وتطوير مدخلات ...
- الحفاظ على أمن وسرية البيانات والمعلومات ذات الصلة بالعاملين بما في ذلك ملفات الحاسوب .
6. علاقة إختصاصي المعلومات بزملائه.
7. علاقة إختصاصي المعلومات بالمستفيدين.⁹ (إعلم ، 2013 ، ص44؛ ص45).

15.. تأمين المعلومات :

"يجب على الهيئة أن تضع وتنفذ وتحافظ على إجراء واحد (أو أكثر) من الإجراءات

- ✓ الموافقة على المستندات من حيث ملاءمتها ، قبل الإصدار ، المراجعة ، التحديث عند الضرورة ، وإعادة الموافقة على المستندات ،
- ✓ التأكد من تحديد التغييرات وحالة المراجعة الحالية للوثائق ،
- ✓ التأكد من أن الإصدارات ذات الصلة من المستندات القابلة للتطبيق متوفرة في نقاط الاستخدام ،
- ✓ تأكد من أن المستندات تظل مقروءة ويمكن التعرف عليها بسهولة ،
- ✓ تأكد من أن المستندات ذات الأصل الخارجي التي حدتها المنظمة كمراجع ضرورية ليتم تحديد تخطيط وتشغيل نظام الإدارة البيئية والتحكم في توزيعها ،
- ✓ منع الاستخدام غير المقصود للوثائق القديمة وتحديددها بشكل مناسب إذا تم الاحتفاظ بها لأي سبب من الأسباب¹⁰ (Iso,2012,p24)

16. خصائص أخلاقيات المهنة :

تعد خصائص أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات من بين أهم الموارد العامة للمنظمة او لتقييس الإطار المهني الفعلي الذي من خلاله تتجه المؤسسات نحو تكيه الإطار الفعلي ان خصائص المنظمة تعتبر النموذج الحقيقي لتسير المنظمات حيث ان التوجهات الأساسية تعد الرابط الفعلي لتسيير التطورات المهنية العامة وذلك من خلال التقسيمات الأساسية لهذه الخصائص التي تتمثل في مايلي :

- احترام الموظف للقيم وعادات المجتمع
- احترام الموظف للجمهور وتقديم كل خدمة ممكنة له ضمن الإطار القانوني .
- عمل الموظفين من أجل المصلحة العامة وتفصيلها عن المصلحة الخاصة
- المحافظة على الوظيفة بكل أمانة وإخلاص .
- بذل الجهد الممكن بجد وإخلاص في العمل لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج اليومي .

17.دساتير اخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات:

لقد ساهمت انظمة المعلومات المختلفة في تطوير مساهمات تسييرية جديدة تزكي الإطار المهني بقوة وتدفع الى تخليص المنظمات من بعض الشبهات التي كسرت النموذج العمومي والخدمي للمنظمة ، وبطبيعة الحال كانت المنظمات الدولية أكثر اشادة بهذا التطور الملحوظ للمنظمات حيث ان

التصور العام بدأ يتجلى من خلال بعض الجمعيات الدولية التي كان لها السبق في التفكير لتأسيس لهذا النوع من الاجتهادات المهنية المهمة حيث سنة 1981 أسس اول دستور، كان من طرف : الدستور الأخلاقي لجمعية المكتبات الأمريكية؛ وتته سنة 1983 الدستور السلوك المهني لجمعية المكتبات البريطانية؛ وبعد ذلك سنة 1990 الدستور الأخلاقي للجمعية الأمريكية للمعلومات. كانت هذه بمثابة البداية الجديدة لأنظمة المعلومات والمكتبات ومن خلال ذلك يجب التركيز على هذه المنظمات التي برز للوجود مفهوم الأخلاقيات بالنسبة للمكتبات والمعلومات، وطورت النظام الحقيقي الفعلي للمنظمات ككل.¹² السريحي ، حسن عواد، 2013، ص14).

18. المصطلحات الأساسية:

قبل التوغل في هذا الموضوع هناك عدد من المصطلحات التي ينبغي أن نقي الضوء عليها ويمكن سرد تلك المصطلحات.

1. Netiquette = نيثيكا

وجاء هذا المصطلح في مقالة د. محمد مجاهد هلالويبي أخلاقيات الانترنت أو اتيكيت الانترنت وهو مصطلح معروف في الانتاج الفكري الأجنبي ليدل على أخلاقيات التعامل مع شبكة الانترنت.

2. Good netizen

ويقصد بها المواطن الانترنتي الصالح كما جاء في مقالة د. محمد مجاهد ، أي الشخص الذي يجيد التعامل مع شبكة الانترنت باتباع المذاهب الأخلاقية لأغراض الإفادة.

3. ميثاق

هو العهد والجمع موثيق وتوثيق الشيء من جعله وثيقا أي موثوقا به كم جاء في مختار الصحاح.

4. الأخلاقيات¹³ www.aplis.cybrarians.info

19. ضوابط خاصة بالمكتبي :

1. لعله من المناسب في البداية التأكيد على دور سلوك المكتبي تجاه الغير فإن التصرف الأمثل هو ذلك الذي يأتي من الشخص طواعية ويداوفاً منه من قبل ان يكون الدوافع والنواهي .

2. غن كان إرتقى الى المستوى أعلاه وتوفر عنده شئ من التحرر في التفكير والتصور يسمح لمواهبه وهي القوة الكامنة فيه.

3. يتضح لنا مما سبق بأن هذا النوع من المكتبيين يتمتعون بشخصية متميزة ويتحكمون في زمام أمورهم.

4. علينا واجب الاعتراف بأن مهمة محفوظة باشوائب وحين نطمح على المواصفات المذكورة فإن ذلك ليس من قبيل الخيال. إن التركيز على المكتبي لايهدف الى تحميله المسؤولية ذلك لوحده.¹⁴ (موسى، محمد عيسى، 2001، ص155).

20. قيمة مهنة المكتبات والمعلومات:

ان قيمة مهنة المكتبات والمعلومات تتمثل في ادارة المنظمات من حيث تركية التوجهات التسييرية الفعلية حيث اخلاقيات ترتكز على مجموعة من التصورات او القيم التي هي النموذج الاساسي للتنمة الفعلية والتنميمة الرئيسة حيث ان اشادة المنظمات تؤسس غالبا الى النموذج الفعلي او القياسي وان قيمة هذه القيم عادة ماتركزي التصور المهجي للمنظمة الذي هو بدوره يأسس الى تغيير في الذهنيات وتقييد بهذه القيم والتي يمكن حصرها فيمايلي :

- قيمة الصدق
- قيمة التسامح
- الحرية الفردية
- قيمة العدل
- قيمة الجمال
- دقة المعلومات¹⁵. (أبوتايه، نور، 20110، Cybrarians Journal).

21. الكفاءة المهنية والرقى بالمهنة :

- السعي لتحقيق أعلى مستوى من المعرفة المهنية، والكفاءة والعمل على تطوير المهارات
- ضرورة امتلاك قدرات التعامل مع البيئة الرقمية
- العمل على عرض المهنة بروح علمية، وتحصيل مزيد من الدعم لها، وللعاملين في مجالاتها
- على المتخصصين في المكتبات والمعلومات ادراك قيمة مصادر المعلومات بجميع أنواعها
- الإيمان بمفهوم الخدمة والعمل على تحقيق أعلى درجات الجودة
- التحلي بالأمانة التامة في تقديم المعلومات، أو عند الإجابة عن الإستفسارات.

22. خصائص أخلاقيات مهنة :

تعتمد أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات على مجموعة من المعايير والمواصفات المهنية التي تنتجها الخبرات المهنية والتطبيقات اليومية مع تكرار العمل على مستوى تكون فيه المنظمة قد إستجابت للعديد من الحالات او تلقت صعوبات فنية في ذلك وهي ترتكز على :

- احترام الموظف للقيم وعادات المجتمع
- احترام الموظف للجمهور وتقديم كل خدمة ممكنة له ضمن الإطار الذي يحدد النظام والقانون
- عدالة الموظف وعدم تحيزه لاحد في معاملته مع الموظفين
- عمل الموظفين من أجل المصلحة العامة وتفضيلها عن المصلحة الخاصة.
- المحافظة على أسرار الوظيفة بكل أمانة وإخلاص.
- احترام وقت العمل والدوام اليومي والتقي دبه عند الحضور للدوام في بدايته وانتهائه.
- احترام قوانين وتطبيقاتها على الجميع دون تميز.
- بدل الجهد الممكن بجد وإخلاص في العمل لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج اليومي لرفع مستوى المؤسسة والنهوض بها في أقل وقت ممكن وبأقل قدر من التكاليف 16(يونيو 2007) www.journal.cybrarians.org/index.php.

23. أنواع مواثيق اخلاقيات المهنة المكتبية:

- ميثاق مهني لمهن المعلومات
- ميثاق مهني
- لأخصائي المعلومات
- ميثاق مهني متخصص¹⁷ زاحي، سمية.(2015) - Cybrarians Journal العدد 39، سبتمبر 2015 <- 2016/03/10.:

24. ميثاق مهني لمهن المعلومات:

- يعد ميثاق المهني للمعلومات من اهم عناصر التقسيم الموضوعي للأخلاقيات المعلومات نظرا لأنه يعتمد على الخصائص الرئيسية التي تعتبر العمود الفقري لتنظيم وإدارة المنظمات الوثائقية اذ أنها تعتمد على النشاطات التالية
- الأولوية للمستفيد وحقه في المعلومات
 - حماية الحياة الخاصة للمستفيدين.
 - احترام المكتبي لواجباته نحو المؤسسة التي تشغله .

25. المسؤوليات تجاه المجتمع والمستفيدين:

- الحرص على تطوير المجتمع والتشجيع على كسب المعرفة مدى الحياة ، في مجتمع سريع التغير .
التشجيع على القراءة والمطالعة بكافة السبل الإيجابية، وعلى كافة المستويات، والحث على نشر كتب الأطفال المناسبة وتوسيع النشر العلمي في الآفاق العربية.
- مراعاة قيم المجتمع، وعاداته، وتقاليده، والعمل على إبراز دور المكتبة، وأهميتها في المجتمع، والتعامل مع الأحداث العامة من خلال الأنشطة المناسبة.
- حماية أفراد المجتمع من البيانات الضارة، والملوثة، وغيراللائقة، والمسيئة، واكتساب المهارات الجديدة التي تتعلق بمعرفة كيفية تحديد مكان المصادر من نقاط الإتاحة عبر شبكة الإنترنت، وكيفية الوصول إليها، فضلاً عن تقييمها، ومن ثم نقلها للآخرين، ومساعدتهم على استخدامها في إطار من الحماية والإرشاد والتوجيه السليم.
- تقديم الخدمات المتساوية لجميع المستفيدين بصرف النظر عن العمر، أو الجنس، أو المعتقدات السياسية، أو الدينية.
- إبراز دور مؤسسات المعلومات ، وبيان أهميتها في خدمة المجتمع ، والاعلام الواسع عن خدماتها
- مساعدة المستفيدين في بحثهم عن المعلومات، ومساعدتهم لتنمية مهاراتهم في استخدام المعلومات، ومصادرها، بشكل أخلاقي. ومساعدتهم في محو أميتهم القرائية، والمعلوماتية ، دون تلقي مكافآت مادية منهم ، عند تقديم الخدمات خلال ساعات الدوام الرسمي.
- الحرص على استمرار وجود الكتاب التقليدي، الى جانب الاهتمام الكبير بالمعلومات الإلكترونية وتطوير المكتبات والمستودعات الرقمية ، وعدم دفع المكتبات العربية للعيش كلية في الكهوف الإلكترونية، وذلك دعماً لاستمرار وجود المكتبة بمعناها المعروف.
- الاسهام في وضع القوانين اللازمة لخدمات المكتبات عن بعد، ولتنظيم المعلومات، وحقوق التأليف الرقمية، وقوانين الاعلام.
- الاسهام في دعم الاقتصاد الوطني ، والحرص على التواجد داخل المنظومة الصحية ، والاعلامية ، وغيرها ، قصد توفير المعلومات اللازمة لها ، المواكبة للحدثة.

26. المسؤوليات المسلكية:

- الالتزام بمهنة المكتبات ، والاخلاص لها ، ومتابعة مهاراتها الجديدة ، وتحمل مسؤولياتها.
- الالتزام التام بأخلاقيات المهنة ، وبالتشريعات والقوانين ، الخاصة بها والقواعد المنظمة لعملها
- الحرص على أن تسود أجواء الاحترام، والمحبة، والمودة، والمنافسة الشريفة عند التعامل مع الزملاء، حرصاً على مصلحة العمل.

- على الرؤساء عدم التمييز بين الموظفين إلا على أساس الكفاءة والانتاج ، والعمل بمبدأ العدل والمساواة بين العاملين بمؤسسات المعلومات ، واعتماد الشفافية ، وعدم التحيز.
- ضرورة مشاركة العاملين في مؤسسات المعلومات، في اتخاذ القرارات، مع ضرورة تشجيعهم على إبداء مقترحاتهم، لتطوير العمل، وحثهم على الابتكار.
- الحرص على الاعتماد أولاً على الموارد البشرية، قبل الوسائل الآلية، مع الحرص على جعل أخصائي المكتبات الرقمي، العمود الفقري، للمكتبة الرقمية، والاهتمام بالتكوين المستمر لهذه الموارد.
- الحرص على أوقات العمل ، وأماكنه ، وتكريس الوقت ، لأداء الواجبات المهنية.
- الاسهام في خلق قنوات معرفية رقمية، ومصادر معرفية رقمية، تسمح بالتعاون. وتشاطر المعلومات، بين المكتبات العربية، وتدعم العمل العربي المشترك، بالإضافة الى التعاون على المستوى الدولي مع المؤسسات التي تخدم وتدعم المكتبات.
- العمل على متابعة الاستفادة، من قدماء المكتبيين العرب أصحاب الخبرة. حتى بعد خروجهم على التقاعد، قصد استمرار الافادة من خبراتهم، أطول مدة ممكنة.
- العمل على دعم الاتحاد العربي للمكتبات، وتشجيع انشاء جمعيات وطنية، واقليمية عربية، دعماً للمهنة، وسعيًا لتطويرها، والحرص على المشاركة في مناسبتها ، وأعمالها ، مع الحرص على دعم العمل الجماعي ، والتعاوني.
- الحرص على المشاركة الدولية في تطوير المكتبات ، والتعاون ، والإسهام في أعمال الاتحادات والجهات الدولية للمكتبات ، والانخراط في مناسبات ثقافية أخرى على هذا المستوى⁸ (إعلم ميثاق أخلاقيات المهنة (2014)

27. لقد اخترت ستة اتجاهات أرى أنها تشكل السياق الذي نعيش ونعمل فيه

1. زيادة التركيز على الفرد.
2. المجتمع العالمي المتزايد.
3. التواصل عبر مجتمعات أوسع وأكثر تنوعاً.
4. الحاجة إلى الموازنة بين "القديم" و "الجديد".
5. موازنة الأدوار العديدة لمهنيي المعلومات.
6. التأكيد على الثقة (Challenges for libraries creating one world .19).

28. دستور أخلاقيات المعلومات :

يعتمد دستور أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات على مجموعة من الأسس والشروط والنظم والنظريات تتمثل فيمايلي :

النظرية المبنية على النتيجة Consequence-based theory: وتعتمد بالدرجة الأولى على منبرج المنفعة. فما يفرق الفعل الصحيح عن الفعل الخطأ في هذه النظرية هي النتيجة الأفضل للفعل، النظرية المبنية على الواجب Duty-based theory: وبطبيعة الحال لا يمكن أن تحدد نتيجة الفعل وحدها ما يجب فعله و ما لا يجب، إذ يؤكد العديد من المنظرين في مجال الأخلاقيات على وجود واجبات أخلاقية على الإنسان الانصياع لها مهما كانت نتائج الأفعال. وأشهر النظريات المبنية على الواجب، المؤثرة في العالم هي نظرية الفيلسوف الألماني Kant Immanuel.

النظرية المبنية على الحقوق Rights-based theory: استنادا إلى هذه النظرية فإن الفعل الصائب هو حق من حقوق الإنسان. سواء كان هذا الحق فطريا أو ناتجا عن انخراطه في مجتمع معين النظرية المبنية على السلوك الفاضل Virtue-based theory: حيث تشير هذه النظرية إلى ان الفعل للظروف نفسها، والإنسان الفاضل هو صاحب السلوك الصائب الذي سيختاره الإنسان الفاضل إذا تعرافاضل المتمثل في: الشجاعة، الزهد، الصدق والكرم (Fallis, 2007). وتعد دساتير أخلاقيات المعلومات بمثابة إرشادات تحمل المبادئ الأخلاقية للتعامل مع المعلومات، كما تحدد ما يجب فعله وما لا يجب. (Fallis, 2007) فالقيمة الاقتصادية والاجتماعية للمعلومات في العصر الحالي ودورها المحوري في اتخاذ القرارات، ناهيك عن مساهمتها الفعالة في تنمية 20. ناجية قموح ؛ مريم بولحليب، ص6)

29. أخلاقيات قبول الهدايا والتبرعات:

تعتبر المكتبات من اهم المؤسسات التي تنتمي اليها ظاهرة استعمال الأخلاقيات كوسيط مهني بحيث لانستطيع تقبل هذه الممارسات الأ في التواصل بين الموظفين والجمهور الذي عادة يكون من مقدمين الهبات او باقي الناشطين من ناشر مؤسسات خواص وحتى كتاب ولكي تتبع المنظمة الخطوط الإيجابية يجب تنظيم هذا الميدان بشكل رسمي ومنظم وشفاف.

- لايجوز قبول الهدايا او التبرعات من جهات المشبوهة او مناشخاص سيئ السمعة .
- الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الجامعة يجب ان تكون معلنة بشفافية تامة .
- منح والهبات التي لاترد من حكومات اجنبية يجب أن يطبق عليها نفس القواعد.
- يجب وقف التعامل مع أي جهة او شخص تبت مؤخرا تورطها في مسائل تمس النزاهة والشرف
- يجب عدم ربط الهدايا والتبرعات باي تأثير على سياسات المؤسسة او الجامعة
- يجب على الجامعة اصدار سياسة رسمية بشأن قبول الهدايا.1 (إفلا، 12 أغسطس 2012)

30. تطبيق أخلاقيات في المكتبات الجزائرية :

يعتمد تطبيق أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر على مجموعة من الشروط والأسس المعيارية التي نود أن تكون رمزا ونموذجا مهنيا تؤسس من خلال الأخلاقيات طريق الوصول الى التسيير والخدمة الفعالة مثل :

- يجب تحضير الإطار القانوني الذي يحدد نمط وتعامل مع هذه المستجدات
- يجب اعداد مواصفة محلية تحدد من تجاوز الحدود والصلاحيات.
- عداد خطط للموارد البشرية لحسن التعامل مع الأهداف التربوية والبيداغوجية.
- إعادة تنظيم البرامج الدراسية للأخصائيين والتركيز على الأخلاقيات كنموذج مهني وتسييري أساسي.
- تطوير الإطار التكنولوجي للمنظمة لتحقيق الخدمات .
- الاعتماد على الأرقومية لتخفيف الضغط وصعوبة العمليات وتيسير الممارسة المهنية² (هند علوي، 2008)
- تطرح أخلاقيات مجتمع المعلومات قضايا مهمة أذكر منها:
 - التمييز بكل أشكاله وأنواعه ودرجاته في الوصول إلى المعلومات وإتاحتها لجميع أفراد المجتمع.
 - حرية التعبير، وحدود الرقابة والحظر.. بين حقوق الفرد والمجتمع.
 - إساءة استخدام تطبيقات تقنيات المعلومات والاتصالات والبريد الإلكتروني والمواقع الشخصية والعامة على الشبكة وغيرها.
 - انتهاك العادات والتقاليد والقوانين المجتمعية السائدة عند استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لاسيما في الشبكة (الإنترنت).
 - الجرائم الإلكترونية كسرقات البنوك وقواعد المعلومات والغش والقرصنة والتجسس والتجارة غير المشروعة، والتحرير على العنف والجريمة والتضليل وغيرها.
 - وهنا اذكر بشكل خاص جرائم أمن الدولة (الإرهاب - بث أفكار متطرفة سياسية أو دينية أو طائفية أو عنصرية)، والجرائم المخلة بالأداب العامة، والترويج للمخدرات والأدوية المزيفة، أو السلاح، وجرائم استغلال الأطفال والشباب في أعمال غير أخلاقية، وغيرها³ (غسان شحور، 2014).

31. صعوبات تطبيق الأخلاقيات في المكتبات الجزائرية :

لقد عانت المكتبات الجزائرية العديدة من المشاكل المرتبطة بصورة التنظيم الفعلي والمهني للمؤسسات ومصالحها نظرا للتداخلات الفنية الكبرى التي اعطت نوع من الضغط للهياكل التي شكلت لها صعوبات بالغة وأفقدتها صورتها المهنية وعلى كل ان هذه الصعوبات تتمثل في القاء نوع من الشروط الكبيرة في عملية التسيير وتقديم الخدمة التي لا يمكن لها ان تتحرك الى بتريخيص مهني ومن ذلك نسجل بعض صعوبات التي تعيق تطبيق الأخلاقيات في المكتبات الجزائرية .

- الضغوطات المهنية اليومية التي تتعرض لها الكتلة الشغيلة في المكتبات..
- الممارسات للإدارة العليا اتجاه بعض الرواد او المسؤولين في المنظمة.
- عدم جدية فئة كبيرة من المكتبيين في المرحلة الأخيرة في رسم والتخطيط لأهداف واقعية ترتكز عليها المنظمة . وجود صراعات شخصية وبين المنظمة والعاملين في خصوصية وإدارة الوحدة الوثائقية.
- عدم اقتناع مجموعة كبيرة من الموظفين بأن اخصائي المعلومات مهنة مهمة كباقي الوظائف ، بل ان انكسار شخصياتهم عند الصدام الأول مع الإدارة او الجمهور سوف ينغلقون على انفسهم وبالتالي تتعقد وضعية المؤسسة.

23. خاتمة :

- ان اخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات هي العمود الفقري للتسيير والتنظيم وإدارة المنظمات والوثائقية وحتى نبلغ هذا الإطار وجب ايجاد تصور واضح بين المعايير والموصفات القياسية الدولية والتشريعات المحلية التي تعتمد عليها هذه والوحدات وهذا لا يكون إلا بتوفر موارد بشرية مؤهلة ذات مؤهلات علمية مهمة ترتكز على التكوين والبحث على المستجدات للتغلب على صعوبات المهنية والخدماتية التي تكون الأخلاقيات احد جوانبها الأساسية .
- لقد ساهمت اخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات في تطوير ثقافة المؤسسة والمهنة وأعطت الانطباع بان بدون اللجوء الى هكذا تصورات لا يمكن للمؤسسات ان تستمر في قبول وتنظيم الإطار الفعلي لتسيير وإعداد المنظمات بشكل جوهري وعلى كل حال فان ايصال العمل لهذه النماذج لا يمكن تأطيره الا بقبول التهيئة المباشرة لعملية ، ولا يمكن توصيف دور اخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات الا بصفة الرضى الذي يحدده الشركاء المباشرين او الغير المباشرين للمنظمة وعلى كل حال فان التصور العام لا يمكن التوجه اليه بدون الرجوع الى صفة العمل وتطبيق المواصفات المهنية والفنية التي تؤشر الى تنظيم المعلومات بشكل كافي وأساسي الذي يُضيف ثقافة اخلاقيات المهنة التي بدونها لا نستطيع التقدم ومواكبة الأهداف وتحقيق النتائج المرضية والمخطط لها.

27. البيبليوغرافيا :

1. Don Fallis (2007).; Information Ethics for 21st Century Library Professionals;usa : Library Hi Tech, ,p11,12
citeseerx.ist.psu.edu › download › ty..-consulté le 31-10-2020 a18.49.
- 2.. www.ifla.org › codesofethics › frenchcodeofethicsfull p.3
3. . Mahua Roym, Ethical Role of Library & Information Science Professional inDisseminating Information , p287.
ir.inflibnet.ac.in › bitstream consultee le 01-11-2020
4. مجموعة من المؤلفين ،(2013)،. أخلاقيات المعلومات ، جدة :إتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،ص44ص45.
5. Livre blanc (2012).ISO ISO 30300 –30301 -Système de gestion des documents d'activitéDéfinition, modélisations, intégration aux autres normes de système de management..p24. www.patrimoine.vd.ch › PDF › AFNOR-CN11_bilingue
6. السريحي ،حسن عواد،(2013). أخلاقيات المعلومات، جدة :الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،ص14
7. www.aplis.cybrarians.info › reports- consulté le 31-10-2020 a18.49.
8. موسى ،محمد عيسى ،(2001). آداب وأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات ،مؤتمرأقلي ،ص155.
- آداب وأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات - f-static.com
consulté le 01-11-2020 a10.04-cdn-cms.f-static.com › uploads
9. أبوتايه، نور،(2010). أخلاقيات المعرفة وعلاقته بهجرة العقول في العالم العربي Cybrarians Journal .- 24 (ديسمبر 2010) .- 2016/02/28 .- <متاح في www
10. هند علوي(يونيو 2007). الحاجة إلى أخلاقيات مهنة الأرشيف.- cybrarians journal.- ع 13) .
- تاريخ الأتاحة . - متاح في www.journal.cybrarians.org/index.php
- 11-زاحي، سمية.(2015). ميثاق أخلاقيات المهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : خطوة لتوثيق أخلاقيات المهنة المكتبية في الدول العربية في ضوء المواثيق العالمية.- Cybrarians Journal.- العدد 39، سبتمبر 2015 <-. 2016/03/10: journal.cybrarians.info/index.php

12. أفلي (2014). لميثاق الأخلاقي للمهنة - الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
www...arab-afli.org › main › content › alias-consulté 01-11-2020
13. Challenges for libraries creating one world: information ethics ...
www.ncbi.nlm.nih.gov › PMC164388 – consulté le 31-10-2020a 20.36.
14. ناجية قموح ؛ مريم بولحليب ، دستور أخلاقيات المعلومات بالمكتبات الجامعية :دراسة
إستطلاعية بمكتبات جامعات قسنطينة ، مخبرتكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية
، ص6-
- www.researchgate.net › profile › links consultee le 06-11-2020.a11.00
15. إفلا ، (2012). مدومنة قواعد سلوك المكتبيين وأخصائي المعلومات (إفلا /الدولية):النسخة
الغير المختصرة ؛12 أغسطس 2012.
16. هند علوي(2008).. أخلاقيات الانترنت : دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة
الجامعيين بجامعة منتوري بقسنطينة .- cybrarians journal .- ع 15 مارس 2008 .- (تاريخ الاثاحة
- www.mohyssin.com/forum/showthread.php2016/03/5<
17. غسان شحرور ،(2014).الأخلاقيات أولاً في اليوم العالمي لمجتمع المعلومات... غسان شحرور-
consulté 31-10-2020a19.05-pulpit.alwatanvoice.com › print 2014-05-05